

## لواعج الأشجان

[176] المرفق فصاح صيحة سمعها اهل العسكر ثم تنحى عنه الحسين عليه السلام وحمل اهل الكوفة ليستنقذوه فوطئت الخيل عمرا بأرجلها حتى مات وانجلت الغبرة فإذا بالحسين عليه السلام قائم على رأس الغلام وهو يفحص برجليه والحسين عليه السلام يقول بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيمة فيك جدك وابوك ثم قال عليه السلام عزو ابي على عمك ان تدعوه فلا يجيبك أو يجيبك فلا ينفعك صوت وابي كثر واتره وقل ناصره ثم حمله ووضع صدره على صدره وكأني انظر الى رجلي الغلام يخطان الارض فجاء به حتى القاه مع ابنه علي والقتلي من اهل بيته ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا فسألت عنه ف قيل لي هو القاسم بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام " وصاح " الحسين عليه السلام في تلك الحال صبرا يا بني عمومتي صبرا يا اهل بيتي فوابي لا رأيتم هو انا بعد هذا اليوم ابدا " وخرج " أبو بكر بن الحسن بن علي بن ابي طالب وامه ام ولد فقاتل حتى قتل رماه عبد ابي بن عقبة الغنوي وقيل حرمله بن كاهل بسهم فقتله " وخرج " عبد ابي بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وامه ام ولد فقاتل حتى قتل رماه حرمله بن كاهل بسهم فقتله " وتقدمت " اخوة الحسين عليه السلام عازمين على ان يموتوا

---